Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرويه العامة : سِرعان الناس ، مكسورة السين ، ساكنة الراء ، وهو غلط ، والأجودُ : سَرَعَانُ الناس ، بنصبِ السينِ وفتح الراء ، هكذا يقول الكسائى[٤٦] .

وقال غيره : سرعان ساكنة الراء ، والأول أجود .

فأما قولهم سرعانَ ما فعلت ، ففيه ثلاث لغات : يقال : سَرْعَانَ وسِرْعانَ وسُرْعانَ ، والراء فيها ساكنة ، والنون نصبٌ أبداً .

﴿كلمات يكثر فيها تصحيف الرواة﴾

٢٠ ــ ومما يكثر فيه تصحيف الرواة ، حديث سمرة بن جندب ، فى قصة كُسوف الشمس ، والصلاة لها قال :

(فدُفِعْنَا إلى المسجد فَإِذَا هُوَ بِأَزَز)[٤٧] .

أى بجمع كثير غص بهم المسجد .

رواه غير واحد من المشهورين بالرواية ، فإذا هو بارز من البروز ، وهو خطأ .

رجل لم يكن قد خرج من المسجد ــ يارسول الله هل قصرت الصلاة ؟ فأجابه بالنفى ، فأخبروه أنه سهى ، فجمعهم ، وصلى بهم ركعتين ، ثم سجد للسهو .

(٤٦) هو على بن حمزة بن فيروز الكسائى ، من أسرة فارسية الأصل ، يُعد من القراء السبعة ، وكان الكسائى معلم هارون الرشيد ، وابنيه الأمين والمأمون ، مات سنة ١٨٩ هـ . انظر : معجم الشعراء للمرزبانى (٢٨٤) ، الوفيات (٤٠٦) ، الفهرست لابن النديم (٢٩ ، ٣٠ ، ٦٥) .

(٤٧) أخرجه أبو داود (١١٨٤) ، والنسائى (١٤٠/٣) ، وأحمد (١٦/٥) ، وابن حبان (٥٩٧) والطبرانى (٦٧٩٧) ، (٦٧٩٨) فى الكبير ، والحاكم (٣٢٩/١) . وفى سنده ثعلبة ابن عباد ، مقبول ، ولم أجد له أى متابع ، فسنده ضعيف ، والله أعلم .